

دور النقود في التاريخ والتوثيق للطبقات الأثرية في أعمال الحفائر

إعداد

أ. الطيب محمد خضري محمد

كبير مفتشى آثار إسنا للآثار المصرية ... وزارة السياحة والآثار

أ. عبدالرحمن موسى حسين محمود

مفتش آثار إسنا للآثار الإسلامية

وباحث دكتوراه بكلية الآثار - جامعة جنوب الوادي

دور النقود في التاريخ والتوثيق للطبقات الأثرية في أعمال الحفائر

أ. الطيب محمد خضري محمد^(١) ... كبير مفتشى آثار إسنا للآثار المصرية ... وزارة السياحة والآثار
أ. عبدالرحمن موسى حسين محمود ... مفتش آثار إسنا للآثار الإسلامية ، وباحث دكتوراه بكلية الآثار
- جامعة جنوب الوادي

ملخص البحث:

شكلت النقود دوراً هاماً في عملية التاريخ للطبقات الأثرية بالإضافة إلى القى والتحف المكتشفة فمثلت دوراً هاماً في عملية توثيقها وتاريخها بشكل دقيق يُسهل على الأثري في موقع أعمال الحفائر عملية التسجيل والتوثيق والتاريخ ، حيث تُعد النقود مصدراً هاماً من مصادر التوثيق والتاريخ، بالإضافة إلى إعطاء تصور عن الحياة الاجتماعية السائدة في موقع الحفائر قديماً من خلال نوع النقود سواء ذهبية أو فضية أو نحاسية ، وكذلك ما نقش على تلك النقود من نقوش وكتابات تُمهّد للأثري عن الأحداث التاريخية في موقع الحفر .

الكلمات الدالة: أثر - تاريخ - حفر - نقود - دينار - درهم - فلس

The role of coins in dating and documenting archaeological layers in archaeological excavations

Research Summary:

coins played an important role in the process of history of archaeological layers, in addition to the discovered finds and artifacts. It represented an important role in the process of documenting and historicizing them in an accurate manner that facilitates the process of recording, documenting and dating for the archaeologist at the excavation site, as coins is an important source of documentation and history, in addition to providing a picture of The prevailing social life at the excavation site in the past was through the type of coins, whether gold, silver, or copper, as well as the inscriptions and writings engraved on that money that prepare the archaeologist for the historical events at the excavation site.

Functional words: Antiquities - history - engraving - coins - dinars - dirhams – fils.

^١ حيث عمل الباحثين ضمن أعضاء بعثة حفائر مدينة اسنا منذ ٢٠٢١م حتى الآن.
١. أ. الطيب محمد ، أ. عبدالرحمن موسىمجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

التمهيد

تعد النقود والمسكوكات من الوثائق التاريخية المهمة التي يركز عليها اي نشاط بحثي في الأمور التاريخية سواء كان ذلك على صعيد الفرد ام الدولة^(٢)، كما تعتبر عاملا مؤثرا في توجيه ذلك النشاط او تحديد اهدافه وهنا تكمن اهمية هذا العامل في الحدث التاريخي في اعمال الحفائر وتسهيل عملية التوثيق والتأريخ للطبقات الاثرية^(٣).

أن النقود مهمة من الناحية التاريخية والسياسية في دراسة تاريخ الدول والمدن لأنها وثائق مهمة لا تقبل التأويل فالنقوش والكتابات المدونة عليها لا يمكن تزويرها^(٤) وهو ما جعلنا نتناولها في توثيق وتأريخ الطبقات الاثرية.

المفهوم اللغوي والإصطلاحي للحفائر:

الحفائر جمع حفيرة، وهي ما يحفر للكشف عن الآثار^(٥) وحفريات مفرد حفرية: أعمال حفرية خاصة بالآثار، وعلم الحفريات: يختص بدراسة الأزمنة الجيولوجية على أساس الحفريات النباتية والحيوانية، وأحافير: الآثار الدالة على الأحياء البائدة، وأعمال حفرية/ عمليات حفرية: أعمال حفر للبناء أو الكشف عن آثار أو أغراض أخرى^(٦).

(٢) المقرزي، شذور العقود في ذكر النقود ، ١٨؛ عبد الرحمن فهمي ، فجر السكة في فجر الاسلام (القاهرة ، مطبوعات متحف الفن الاسلامي ، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٧) ، ٣٧ ؛ عاطف رمضان، النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، (القاهرة، ط١، زهراء الشرق ، ٢٠٠٨م)؛ محمد باقر الحسيني ، النقود العربية الإسلامية، (بغداد ، دار الحرية للطباعة، ١٩٨٥) ، ٤٠

(٣) تقي الدباغ، الآثار وتعاقب الطبقات، المؤرخ العربي ، مج ١٣، ع ٣٢، (العراق، اتحاد المؤرخين العرب ، ١٩٨٧)، ٣٢٨ - ٣٢١

(٤) عبد العزيز حميد، الرموز على المسكوكات الاسلامية، (العراق ، مجلة المسكوكات العددان ١٢-١٣، ١٩٨١-١٩٨٢م)، ٥٣.

(٥) أحمد مختار عمر، المعجم العربي الأساسي ، للناطقين بالعربية ومتعلميها. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٣)، ٣٣١؛ مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط، (القاهرة، ط ٥، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١١).

(٦) أحمد مختار عمر، المعجم العربي الأساسي ، ٣٣١؛ أحمد مختار عمر، المعجم العربي الأساسي ، للناطقين بالعربية ومتعلميها. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ٢٠٠٨) ، ٥٢١.

مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني) ١. الطيب محمد، أ.عبدالرحمن موسى

ويقابل كلمات حفريات وحفائر باللغة الإنجليزية Excavations وتعني محفور أو مكتشف^(٧)، كما تعني تنقيب عن الآثار^(٨)، وكذلك تعني الحفر، والتنقيب، والتجوير، والكشف عن الآثار، والحفرة، والحفيرة^(٩)، وأيضًا تعني المكان الذي نُقب فيه عن الآثار، وتعني كلمة Excavate الكشف عن المدفون بالحفر^(١٠)، بالإضافة إلى معنى حفرة أثرية^(١١)، ويقصد بالحفائر Excavation عمل تجوير بواسطة القطع أو الحفر أو التجريف، وهي مشتقة من اللغة اللاتينية^(١٢).

الحفائر أو التنقيب عن الآثار هو الإجراء الذي يقوم من خلاله علماء الآثار بتعريف البقايا الثقافية والبيولوجية الموجودة في الأرض، واسترجاعها وتسجيلها^(١٣).

منهج التطبيق لإجراء الحفائر

وتعد منهج أعمال الحفر والتنقيب عن الآثار في جوهرها تطبيقًا للطريقة العلمية في التنقيب عن الأشياء القديمة؛ فالحفار الذي لا يعتمد على أسلوب علمي مثل السارق تمامًا، يهدفان إلى الحصول على أشياء ذات قيمة فنية أو تجارية ثم يقف اهتمامهما عند ذلك الحد، أما العالم المنقب عن الآثار فإنه يريد أن يعرف كل شيء عما يعثر عليه، ويعتمد الحفر اعتمادًا كبيرًا على الملاحظة والتسجيل والتفسير^(١٤).

^(٧) كوان. ميلتون، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عربي-إنكليزي، (لبنان، ط٣، مكتبة لبنان، ١٩٨٠)، ١٨٨

^(٨) Doniach. N.S (Ed.) ,The Concise Oxford , English-Arabic Dictionary of Current Usage. (Oxford University Press, 1982), 127

^(٩) مجدي وهبة ، معجم القرن الحادي والعشرين ، النفيس ، إنكليزي-عربي (الشركة المصرية العالمية للنشر ، لونجمان؛ مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٠م)، ٣٩٠

^(١٠) Hornby, A.S., & Cowie, A.P. (Eds.). Oxford Advanced Learner's Dictionary.(18th ed.). (Oxford University Press, 1985), 295

^(١١) زيد السلامين ، معجم المصطلحات الأثرية المصور (إنكليزي-عربي)، (دار ناشري للنشر الإلكتروني، ٢٠١٢)؛ عزيز، حلمي، وغيطاس، محمد ، قاموس المصطلحات الأثرية والفنية ، إنكليزي- فرنسي- عربي. (ط٢)، (الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان، ١٩٩٣م).

^(١٢) Merriam-Webster. (n.d.). Excavation. In Merriam-Webster.com dictionary. Retrieved September 23, 2021, from <https://www.merriam-webster.com/dictionary/excavation>.

^(١٣) Carver M. Excavation Methods in Archaeology. In , smith c. (eds) Encyclopedia of Global Archaeology. Springer,(New York, NY, 2014) 1

^(١٤) حسن الباشا ، الموجز في علم الآثار، (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣)، ٤٥ .

١. أ. الطيب محمد، أ. عبدالرحمن موسى _____ مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

ويمكن القول: إن الحفائر هي الجانب الجراحي لعلم الآثار فهي عملية جراحية في المناظر الطبيعية المدفونة، ويقوم بتنفيذها الحرفيون المهرة؛ بهدف العثور على أدلة مدفونة حول الموقع الأثري⁽¹⁵⁾.

أما منهج التطبيق لإجراء الحفائر بعمل شبكة grid لمكان العمل والمعروفة بشبكة المربعات ، من خلال تطبيق نظرية فيثاغورس وطول ضلع الوتر وتتم عن طريق تحديد نقطتين متقابلتين بطول ١٠م مثلاً ثم نأخذ من إحدى النقطتين بـ ١م شريط و نتحرك الى ان يصبح المتر الشريط عند قراءة ٤.١٤متر وهنا نضع نقطة ثالثة ومن النقطة الاخر نكرر نفس الطريقة يخرج لنا النقطة الرابعة وبذلك تصبح المربعات بزوايه قائمه متساوية الاضلاع ملحوظه طول وتر الضلع ١٠م هو ٤.١٤م ، عن طريق رفع طبقات الرديم طبقة طبقة في شكل مربعات تداخل وتترابط في بعضها البعض عند القرب من انتهاء رفع الموقع كاملا بحيث تكون كلها جزء واحد متساوي.

ومن اهم مناهج الحفائر المتبعة في اعمال الحفائر :

• منهجية الموقع الاستشرافي Survey Methodology
تتمثل هذه المنهجية في دراسة المناطق الأثرية بشكل شامل لتحديد المواقع المحتملة للحفر. يتم استخدام تقنيات مثل الاستطلاع الجوي وتحليل الصور الفضائية والمسح الجيوفيزيائي في هذه المنهجية .

• منهجية الحفر النمطي Stratigraphic Excavation Methodology
تعتبر هذه المنهجية من أكثر الطرق شيوعاً في التنقيب الأثري، حيث يتم تقسيم الموقع إلى طبقات متتابعة لدراسة السياق الزمني واستخراج الآثار بشكل دقيق .

• منهجية التحليل الكيميائي والفيزيائي Chemical and Physical Analysis Methodology
تهدف هذه المنهجية إلى دراسة المواد الأثرية من خلال التحليل الكيميائي والفيزيائي، مما يساعد في تحديد تكوين المواد وتاريخها واستخدامها.

(15) Daniel, Glyn Emund. (n.d.) Archaeology. In Encyclopeda Britannica.(Retrieved September 21, 2021), from <https://www.britannica.com/science/archaeology>

مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني) . ا. الطيب محمد، ا. عبدالرحمن موسى

تلك هي بعض النظريات والمناهج الأساسية في مجال الحفر الأثري، والتي تساهم في فهم السياق الثقافي والتاريخي للمواقع الأثرية واستخراج المعلومات القيمة منها.

أما المفهوم اللغوي والاصطلاحي للنقود:

النقْدُ في اللغة: أصل يدل على إبراز شيء وبروزه، والنقد: خلاف النسيئة وهو الإعطاء والقبض، والتتقأد: تمييزُ الدراهم وإخراجُ الزيفِ منها والنقد هو: الاختيار والتمييز، يقال: نقد الدراهم إذا ميز جيدها من رديئها^(١٦).

وفي الاصطلاح: النقدان هما الذهب والفضة وسميا بذلك؛ لأنهما ينقدان عند البيع كما أن النقد أيضا يطلق على المال؛ إذ أن المتبادر للذهن عند إطلاق لفظ المال أنه يشمل النقد والعرض^(١٧).

وعُرف النقد أيضا بأنه: ما اتخذته الناس ثمناً من المعادن المضروبة، أو الأوراق المطبوعة ونحوها، الصادرة عن المؤسسة المالية صاحبة الاختصاص^(١٨). وعرفه علماء الاقتصاد بأنه: أي شيء يكون مقبولاً قبولاً عاماً كوسيط للتبادل ومقياس للقيمة^(١٩).

والفقهاء خصوه - أي النقد: بالمضروب من الذهب والفضة، معجلاً ومؤجلاً، جيداً أو غير جيد، فلا يطلقون اسم النقد على الأثمان الأخرى، سواء كانت متخذة من

(١٦) المقرئ الفيومي، أحمد بن محمد بن علي (ت ٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (القاهرة، دار الحديث، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، كتاب، النون، ف ل، "النون مع القاف وما يتلثهما"، مادة، (ن ق د)، ٣٦٨؛ بن منظور، محمد بن مكرم بن علي، (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، ج ٤، (القاهرة، طبعة دار المعارف، د.ت)، ٢٥٤؛ بن فارس، أبي الحسين أحمد (ت ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، بتحقيق، وضبط عبد السلام محمد هارون، ج ٥، (بيروت، الطبعة الأولى، دار الجيل، ١٤١١هـ - ١٩٩١م)، ٤٦٧؛ المعجم الوجيز، (القاهرة، مجمع اللغة العربية الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م)، باب، النون، مادة، (نقد) ٦٢٩.

(١٧) سليمان بن عمر بن من ور العجيلي الأزهرى، المعروف بالجمال (ت ١٢٠٤هـ)، حاشية الجمل، على شرح المنهج لشيخ الإسلام، زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري، علق عليه الشيخ، عبد الرازق غالب المحمدي، ج ٢، (القاهرة، دار الكتب العلمية، د.ت)، ٢٥١.

(١٨) محمد رواس قلعة جي، معجم لغة الفقهاء، (بيروت، دار النفائس، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م)، مادة (نقد) ٤٥٦.

(١٩) محمد عبد اللطيف الفرور، أحكام النقود الورقية، بحث منشور بمجلة مجمع الفقه الإسلامي التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة، الدورة الثالثة، ج ٣، (١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م)، ١٧١٦.

أ. أ. الطيب محمد، أ. عبد الرحمن موسى، مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

المعادن أم غيرها إلا على ضرب من التشبيه ، وعلماء الاقتصاد توسعوا في ذلك ، فأطلقوا اسم النقد .

على كل ما كان واسطة في المبادلات ، وعاملاً في الحصول على مقابل مرغوب فيه لسد حاجة أو دفع ضرورة، أو غير ذلك^(٢٠) .

ماهية النقود : هي كل وسيط للمبادلة يتمتع بقبول عام في الوفاء بالالتزامات وتدخل فيها العملة التي هي النقود ، التي يعترف لها بقوة إبراء . والنقود هي الأساس الذي يقوم عليه جهاز الثمن ، حيث يتم تقويم أثمان السلع والخدمات بالنقود ، كما تقوم بها معظم نفقات الإنتاج ، ويحسب على أساسها الدخل الوطني^(٢١) .

كما تعرف النقود من خلال وظائفها ، والمتمثلة في : مقياس للقيم ، وسيط للتبادل ، مخزن للقيم ، معيار للمدفوعات الآجلة ، وسيلة لإبراء الذمم^(٢٢) .

أما الفرق بين المسكوكات والنقود والعملات المعدنية

فالمسكوكات من لفظ السكة الذي يعبر عن معان متعددة تدور كلها حول النقود التي تعاملت بها الشعوب العربية والإسلامية من دنائير ذهبية ودرهم فضية وفلوس نحاسية يقصد بلفظ السكة أحياناً تلك النقوش التي تزين بها هذه النقود على اختلاف أنواعها. وأحياناً أخرى يعني قوالب السك التي يُختم بها على العملة المتداولة، كما يطلق أيضاً على الوظيفة التي تقوم على سك العملة تحت إشراف الدولة^(٢٣) .

ويقدم العلامة العربي ابن خلدون تعريفاً جامعاً للسكة فيقول: السكة هي الختم على الدناير والدرهم المتعامل بها بين الناس بطابع حديد، يُنقش فيها صور وكلمات مقلوبة، ويضرب بها على الدينار والدرهم، فتخرج رسوم تلك النقوش عليها ظاهرة مستقيمة، إذ

(٢٠) محمد عثمان شبيب ، المعاملات المالية المعاصرة في الفقه الإسلامي ، (الأردن، دار الفانس، الطبعة الرابعة ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١م) ، ١٧٤ .

(٢١) أحمد زكي بدوي ، معجم المصطلحات الاقتصادية ، (القاهرة ، دار الكتاب الم ربي ، ١٩٨٥م) ، ١٩٥ .

(٢٢) يوسف كمال محمد ، فقه الاقتصاد النقدي ، ط٤ ، (القاهرة ، دار القلم للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢م) ، ٣٠ .

(٢٣) ناهض عبدالرزاق دفتر القيسي ، صناعة المسكوكات عند العرب حتى نهاية العصر العباسي ، أبحاث المؤتمر السنوي الثاني والعشرين لتاريخ العلوم عند العرب ، معهد التراث العلمي العربي - الجمعية السورية لتاريخ العلوم ، جامعة حلب ، سوريا (٢٠٠١م) ، ٥٢٨ .

مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني) . ١ . الطيب محمد ، أ.عبدالرحمن موسى

يُعتبر عيار النقد من ذلك الجنس في خلوصه بالسبك مرة بعد أخرى، وبعد تقدير أشخاص الدرهم والدينار بوزن معين يُصطلح عليه، فيكون التعامل بها عددًا. وإذا لم تُقدَّر أشخاصها يكون التعامل بها وزنًا^(٢٤). والسكة تعد مظهرًا من مظاهر سلطة الخليفة أو السلطان أو الحاكم، إلى جانب كونها وثائق رسمية لا يمكن الطعن فيها أو مصدرًا من مصادر التاريخ، تساعد على استنباط الحقائق التاريخية، سواء ما يتعلق منها بالأسماء أو العبارات الدينية المنقوشة عليها، إلى جانب كونها سجلًا للألقاب والنعوت التي تلقي الضوء على كثير من الأحداث السياسية التي تثبت أو تنفي تبعية الولاة أو السلاطين للخلافة أو للحكومات المركزية في التاريخ الإسلامي، ولذلك تعد النقود التي سُكَّت في صدر الإسلام في دمشق وبغداد والقاهرة مستندات رسمية تؤكد على الوحدة السياسية والاقتصادية للعالم العربي. وقد أسهمت العقيدة الإسلامية بقسط كبير في تطور صناعة السكة في العالم الإسلامي بفضل اهتمام الشريعة الإسلامية بالنقود، لكونها تدخل في ميدان العبادات وتحدد المعاملات، وذلك لصلاتها المباشرة والوثيقة بالزكاة والصدقات والعقود والوقف والعقوبات والدية وغيرها.^(٢٥)

أما العملة فقد عرفة في اللغة على أنها أجر العمل، وقيل رجل خبيث العملة إذا كان خبيث كسب^(٢٦)، أما في الاصطلاح فإن لفظ عملة أطلق على النقد من الذهب والفضة، وعرفا بالدينار والدرهم^(٢٧) تقررها الحكومة التي أمرت بإصدارها " ، وتكون قيمتها قيمة خامتها الفعلية أقل من قيمتها الإسمية كنقود الفضة والنيكل والبرونز وتستخدم هذه النقود في المعاملات والتداول اليومي^(٢٨) .

(٢٤) إلياس بيطار، تطور الكتابات والنقوش على النقود العربية من الجاهلية حتى العصر الحديث(دمشق، دار المجد، ١٩٩٧م)، ٤٢ .

(٢٥) البلاذري، كتاب النقود، (عن الأب انستاس الكرمل، النقود العربية والإسلامية وعلم النميات، مكتبة الثقافة الدينية، ط٢، ١٩٨٧م)، ١٩؛ المقرئزي، المقرئزي، نقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر (ت٨٤٥هـ / ١٤٤١م)، شذور العقود في ذكر النقود، (النجف، ١٩٦٧م)، ٩-١٠.

(٢٦) ابن منظور، لسان العرب، ج ١١، ٤٧٥.

(٢٧) الموسوعة الفقهية الكويتية(الكويت، ١٤٠٤-١٤٢٧م)، ج ٢١، ١٣٢.

(٢٨) مكي صالح، نجاه حسن عملات الوطن العربي قديما وحديثا، (رسالة دكتوراة ن كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان،

٢٠٠٢م)، ١٣.

١. أ. الطيب محمد، أ. عبد الرحمن موسى، مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

من خلال التعريفات التي أوردناها يمكن أن نلاحظ مايلي:

في الغالب لا يخرج المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي، كما نلاحظ أيضا أن السكة تكون أعم من النقود والعملة ، لذلك تعد النقود من أهم المصادر في تأريخ وتوثيق الطبقات الأثرية في أعمال الحفائر

المبحث الاول : انواع النقود المكتشفة في أعمال الحفائر الاثرية.

تعددت أنواع النقود المكتشفة في أعمال الحفائر الاثرية والمواقع المختلفة ومن أهمها حفائر مدينة إسنا موسم ٢٠٢٢م ومن أنواعها:

• النقود الذهبية(لوحات رقم ٢١ و٢)

وتعرف بالدنانير وهي مصنوعة من الذهب^(٢٩) وتختلف في جودتها وقياسها ونقائها حسب كل عصر من العصر^(٣٠)، وتعد من اهم اللقى الاثرية في موقع الحفائر ، حيث أن الذهب لا يتأثر بالصدأ مثل المعادن الاخرى كالفضة والنحاس^(٣١) مما يسهل على الاثري سهولة التعرف عليه وكذلك قراءه وتسجيل كتاباته ونقوشه ، وقد اكتسب هذا المعدن تميزه عن سائر المعادن نظراً لندرته النسبية وخواصه الطبيعية، ومن أهم صفاته التي أكسبته تميزه وتفرده عن غيره لونه الأصفر وبريقه، وعدم تأثره بالهواء الجوي أو بالمواد والأحماض الكيميائية ، كما أنه أكثر ليونة وقابلية للطرق والسحب ،بالإضافة إلى ألوانه التي يمتاز بها ومنها الأصفر الشاحب والرمادي والأحمر مع تفاوت درجات اللون، كما يمتاز بعدم تأثره بالعوامل الجوية ، وعدم قابليته للتأكسد وهو أكثر المعادن كثافة^(٣٢) هذا وتختلف أنواع الذهب في درجة نقاوتها، ويستدل على ذلك من خلال تعدد مصادر الحصول عليه سواء عن طريق التعدين أو

(٢٩) عبد الرحمن فهمي محمد ، النقود العربية ماضيها وحاضرها ،(القاهرة ، المؤسسة المصرية ، ١٩٦٤م)، ٨.

(٣٠) رأفت محمد النبراوي، الآثار الإسلامية (العمارة والفنون والنقود)،(القاهرة، المعهد العالي للدراسات الإسلامية، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٣م)، ٤٠٢-٤٠٣.

(٣١) حسن محمود الشافعي، النقود بين القديم والحديث،(بيروت، دار المعارف، ١٩٨٣م)، ١٠.

(٣٢) أنور عبد الواحد ، قصة المعادن الثمينة (القاهرة ، وزارة الثقافة والإرشاد ، ١٩٦٣م) ، ٩.

مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني) ١. أ. الطيب محمد، أ.عبدالرحمن موسى

المعالجة، وتحدد مدى نقاوته باستخدام المحك أو بتقدير الثقل النوعي للمعدن. (٣٣) حيث تم العثور على دينار فاطمي في حفائر مدينة إسنا موسم ٢٠٢٢م، أثناء أعمال الحفائر بحالة جيدة فأمكن من خلال الدينار تأريخ وتوثيق الطبقة المكتشفة به^{٣٤}.

• النقود الفضية (لوحات ٣ و٤ و٥ و٦)

وتعرف بالدرهم تسمية يونانية مأخوذة من كلمة (drachme) وأطلق عليه الفرس اسم ديرام^(٣٥)، ورد ذكره في القرآن الكريم^(٣٦)، وهي أكثر انتشاراً من النقود الذهبية نظراً لقله قيمتها بالنسبة للدينار^(٣٧)، وتعتبر الفضة من المعادن القيمة التي تلي معدن الذهب مباشرة، وتمتاز بخصائص عديدة جعلتها تستخدم في شتى الأغراض، ولعل من أهم هذه الخواص هي لونها الفضي الذي لا يعتريه أو يشوبه التعتيم، وأيضاً قابليتها للسحب والطرق، وعدم تأثرها بالماء والهواء، والمعروف أن الفضة النقية لا تصلح للاستعمال لذلك تسبك عادة مع النحاس ليزيد صلابتها، وتخلط الفضة بالذهب لتزيد من صلابتها، ويضاف إليها قليل من النحاس لخفض درجة حرارة انصهارها، كما يمنع ذلك تكوين الفقاعات عند تجميد السبيكة^(٣٨)، هذا وتجدر الإشارة إلى أن هذا المعدن من المعادن المتوفرة في أغلب المناطق ويحتاج إلى مهارة خاصة في تشكيله إذ يمكن سحبه إلى أسلاك رفيعة قد يبلغ قطرها ٠.٠٢٥م أي حوالي ٠.٠١ بوصة، كما يمكن قطعه بأدوات القطع ويمكن لحامه ولصقه بسهولة^(٣٩).

(٣٣) سمية حسن محمد إبراهيم، المدرسة القاجارية في التصوير دراسة أثرية فنية (رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٧م)، ١٠٢.

^{٣٤} حيث يعمل الباحثين ضمن أعضاء بعثة حفائر مدينة إسنا منذ ٢٠٢١م حتى الآن.

(٣٥) عاطف محمد منصور، موسوعة النقود في العالم الإسلامي (نقود الخلافة الإسلامية)، ج ١، (القاهرة، دار القاهرة للنشر، د-ت)، ٥٢-٥٣.

(٣٦) انظر قوله تعالى، (وَسِرْوَةٌ مِّمَّنْ بَخْسٍ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ) [سورة يوسف الآية ٢٠].

(٣٧) هناء رضوان، النقود الإسلامية القديمة، مجلة الاجتهاد، العدد ٣٤-٣٥، بيروت، دار الاجتهاد، السنة التاسعة، (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م)، ١٢٣-١٢٤.

(38) - Aljabir ,S, Araband Islamic Silver, (Stacey international, 1981). 150.

(٣٩) منى بدر، ثلاث تحف قاجارية من النحاس مزخرفة بتصاوير من المينا الملونة، مؤتمر الفيوم الخامس، (٢٠٠٤م)، ١٢٥.

حيث تم الكشف عن خبيئة من النقود الفضية التي تعود للفترة المملوكية في حفائر مدينة إسنا موسم ٢٠٢٢م ، امكن من خلالهم توثيق وتاريخ الطبقة بأنها تعود للفترة المملوكية.

• النقود النحاسية

وتعرف بالفلوس ومفردها فلس اسم فلس، وهي كلمة مشتقة من لفظ (follies) (اليونانية وقد أخذها العرب عن البيزنطيين^(٤٠))، وقدرت قيمة الفلوس البيزنطي بأربعين نميا (nammia) وهي الوحدة النقدية اليونانية، لذا ظهر على وجه القطعة حرف (M) الذي يرمز للرقم أربعين، وعلى الوجه الآخر ظهرت صورة الإمبراطور المعاصر لسكه^(٤١).

جرت العادة بين الشعوب القديمة أن يكون ثمن البضائع بالذهب والفضة، إلا أن احتياج الناس لشراء بضائع بسيطة وبأثمان بخسة أدى إلى اختراع نقد بخامة جديدة هي النحاس والبرونز^(٤٢) والنحاس يعد من أقدم المعادن التي عرفها الإنسان ، وهو عنصر معدني ذو لون أحمر وردي ولهذا يعرف النحاس الخام باسم " النحاس الأحمر " ، وهو معدن طري مطاوع يسهل تشكيله بالطرق والضغط ، كما يمكن سحبه إلى أسلاك رفيعة ، حيث يدخل في صنع السبائك المختلفة الأغراض وأهم هذه السبائك النحاس الأصفر ، ويراعى في تشكيله أن يسخن على ألا يبرد فجائياً في الماء بعد التسخين حتى لا ينكمش فجائياً فيؤدي ذلك إلى تشققه أو يتعرض للكسر عند معاودة الطرق عليه^(٤٣)، لذلك تعد النقود النحاسية من اكثر النقود انتشارا في اعمال الحفائر بالمواقع الاثرية لكثرة تداولها بين الناس قديما كعمله مساعدة ذات قيمه اقل من الدنانير والدراهم ، الا ان اغلبها يتأثر بسهولة بعوامل البيئة كالصدأ والتآكل^(٤٤).

(٤٠) هناء رضوان، النقود الإسلامية القديمة، ١٢٣.

(٤١) رأفت محمد النبراوي، الآثار الإسلامية (العمارة والفنون والنقود)، ٤٠٣ - ٤٠٤.

(٤٢) هناء رضوان، النقود الإسلامية، ١٢٣.

(٤٣) راشل وارد، الأعمال المعدنية الإسلامية، (القاهرة، دار الكتاب العربي، ط١ - ١٩٩٨م)، ١٠٣.

(٤٤) محمد أبو الفتوح، دراسة علمية وتطبيقية في علاج وصيانة العملات الأثرية المعدنية (القاهرة، وزارة الثقافة - المجلس الأعلى للآثار، ٢٠٠٨م)، ١٢٨.

مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني) ١. الطيب محمد، أ.عبدالرحمن موسي

• النقود البرونزية

يعد البرونز سبيكة من سبائك النحاس ثم أصبح يطلق على عدة سبائك يتركب أغلبها من النحاس والقصدير أو من الأول وفلزات أخرى وتضاف إليها الفضة أو الألمونيوم أو الرصاص أو الخارصين لزيادة بريقها أو صلابتها وكان البرونز يعرف عند المسلمين بالنحاس الأبيض، وذلك بسبب ما يحتوي عليه البرونز من نسبة قصدير ذات اللون الأبيض. ويتميز البرونز بأنه أكثر صلابة ومتانة من النحاس فضلا عن أن درجة إنصهاره أقل من درجة انصهار النحاس، وهذا يسهل كثيرا من عمليات السبك والصب^(٤٥)، واستخدم معدن البرونز في سك النقود المساعدة بجانب النقود النحاسية لاستخدامها في التداول اليومي ، إلا إنها أقل شيوعا وانتشارا من الأنواع الأخرى^(٤٦) حيث عثر على مجموعة منها في حفائر مدينة إسنا موسم ٢٠٢٣م.

المبحث الثاني : طريقة توثيق النقود المكتشفة وتسجيلها في أعمال الحفائر.

هناك العديد من الخطوات التي يجب إتباعها أثناء أعمال الحفائر ومنها ما طبق على حفائر مدينة إسنا مواسم ٢٠٢١م، ٢٠٢٢م حيث تم الكشف على العديد من النقود والمكتشفات الأخرى، لكن يقتصر تناولنا لموضوع البحث وهو النقود والذي يمكن من خلال توثيق وتاريخ الطبقات الأثرية وإعطاء معلومة صحيحة عن تلك الطبقات حيث تعد النقود مصدرا هاما من مصادر التوثيق والتاريخ.

الصفات التي يجب توافرها في الأثرى (مفتش الآثار) بموقع الحفائر:-

- الإلمام بقدر الإمكان بعلم النميات والمسكوكات منذ نشأة النقود حتى العصور اللاحقة
- الخبرة في التعامل مع النقود المعدنية المكتشفة من حيث المادة الخام والمحافظة عليها.
- التعرف على انواع النقود واوزانها وعباها ، وطرز النقود وتطورها خلال العصور المتعاقبة
- القدرة على تصنيف النقود وقراءتها وتوصيفها من حيث الشكل والمضمون
- التعرف على دور السك القريبة من موقع الحفر خلال العصور المختلفة

(٤٥) هناء رضوان، النقود الاسلامية، ١٢٣.

(٤٦) هناء رضوان، النقود الاسلامية، ١٢٤.

- التعرف على تاريخ والعصور التي مرت على منطقة الحفائر قديما.
- القدرة على رسم وتفريغ النقوش والكتابات التي نقشت على النقود المكتشفة (لوحة رقم ١١).
- تسجيل الحفر الطبقي: وهي طريقة تتضمن حفر طبقات التربة بطريقة منظمة من الأقدم إلى الأحدث^(٤٧).

الأدوات التي يجب توافرها مع الأثري (مفتش الآثار) بموقع الحفائر أثناء التعامل

مع النقود:

عدسة مكبرة (لوحة رقم ١١) لقراءة النقوش والزخارف على وجهي النقود - مسطرين (لوحة رقم ٧) - مجموعة فرش مختلفة المقاسات - ميزان لوزن النقود المكتشفة (لوحة رقم ١٠) - بوكليز لقياس قطر النقود (لوحة رقم ٨) - كاميرا فوتوغرافية لتصوير النقود منذ بداية اكتشافها حتى حفظها - اوراق كلك لتفريغ النقوش والكتابات - سجل لتدوين ارقام النقود المكتشفة - حافظه نقود (كتالوج)، جهاز المرنجلر (Metal detector) الذي يستخدم للكشف عن المواد المعدنية من اهمها النقود^(٤٨) وكذلك يجب ايضا توفير غربال (المنخل) (لوحة رقم ٨) لفحص النقود التي يمكن وجودها مع الاتربة التي تخرج من موقع الحفر نظرا لصغر حجم النقود او تعرضها للتآكل (لوحات ٣ و٤ و٥ و٦).^(٤٩)

توثيق النقود المكتشفة وتسجيلها في أعمال الحفائر

عند اكتشاف احد النقود او مجموعه منها لا بد من الشروع في أعمال التوثيق والتسجيل حتى يمكن لنا معرفه تاريخ الطبقة الاثرية التي يعمل بها مجموعة العمل بالموقع ، لذلك نقوم بالخطوات الآتية:-

^(٤٧) تقي الدباغ، الآثار وتعاقب الطبقات، ٣٢٥

^(٤٨) عزت زكي حامد قادوس، علم الحفائر وفن المتاحف، (القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٨م)، ٨٩.

^(٤٩) محسن صالح، أهمية أعمال الترميم الأولية أثناء عمليات الكشف الأثري"، مؤتمر وورشة العمل الدولية في مجال الترميم "الرؤية المستقبلية لترميم وتأهيل المناطق الأثرية (جامعه المنيا ، كلية الفنون الجميلة ، أبريل، ٢٠٠٦م)، ٨٩-١٠٢.

مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني) ١. أ. الطيب محمد، أ. عبدالرحمن موسى

- تسجيل المربع الذي إكتشفت فيه العملة في سجل اليوميات Field Diary ويكتب به كل الملاحظات على النقود المكتشفة سواء قطعه فرديه او مجموعه نقود وحالتها الأثرية ونوعها ، وكذلك موضع إكتشافها في جره من الفخار(لوحة رقم ١) أو الجلد أو القماش(لوحة رقم ٢) أو بذاتها (لوحات ٣ و٤ و٥ و٦) حيث يمكن تأريخ التحف المكتشفة في تلك الطبقة ومنها ما حفظ بالنقود طبقا للنقوش المسكوكة على النقود المكتشفة.
- استخدم المسطرين والفرشة إن لزم لتنظيف السطح حول النقود المكتشفة (٥٠).
- قياس المسافة بين القطع المكتشفة بشكل عمودي وسطح الارض لتحديد الطبقة الأثرية وتأريخها وسمكها(٥١).
- أخذ نقطه بالتوتال استيشن حتى يتم إدماج الرسم بخريطة الموقع لتحديد موقع إكتشاف العملة.
- مخططات توزع اللقى الأثرية أفقيا في الموقع طبقة طبقة، مربع بمربع répartition spatiale des objets(٥٢)
- مخططات الطباقية للموقع stratigraphie بشكل دقيق حول أماكن إكتشاف العملة.
- رسومات النقود المكتشفة بمختلف المقاييس وتفريغ نقوشها وزخارفها.
- تتبع تركيبات ومكونات الطبقات حسب الموقع ونوع الرسوبيات ويمكننا أن نفرق بين الأنواع المختلفة للمواد المكونة لهذه الطبقات بالعين المجردة من خلال اللون والملمس والشكل(٥٣).
- الرفع الطبقي: تتشكل الطبقات نتيجة عدة عوامل بشرية او طبيعية كتهديم مباني قديمة وإعادة بناء مباني جديدة، تخريب الموقع الاثري وإعادة لبناء فوقه، تتشكل الطبقات أيضا نتيجة الرياح والكثبان الرملية، وتتشكل كذلك عن طريق الغطاء

(٥٠) عزت زكي حامد قادوس، علم الحفائر وفن المتاحف، ٩٣

(٥١) عزت زكي حامد قادوس، علم الحفائر وفن المتاحف، ٩٦

(٥٢) أحمد الشوكي، علم الحفائر الأثرية، (التعليم المفتوح، جامعة عين شمس، ٢٠١٣)، ١٨،

(٥٣) تقي الدباغ، الآثار وتعاقب الطبقات، ٣٢٦

النباتي. وترجع أهمية التسجيل الطبقي إلى دورها الكبير في المساعدة على تاريخ الموقع فقد نعثر على قطعة نقدية تمل سنة ١٢٠٠ هـ عند جدار ثم نوضع طبقة أخرى فوقه، و في هذه الحالة تكون الطبقة العليا احدث من الطبقة التي وجدت فيها القطعة النقدية والجدار ربما يرجع إلى نفس السنة أو أحدث منه^(٥٤).

- استخدام لاصق ورقي (masking tape) لإستمارات التوثيق
- التصوير الفوتوغرافي - يستخدم لتوثيق عملية التنقيب وحفظ سجل الموقع يعيد التصوير من أهم الوسائل التحليلية، فهو سجل صادق غير قابل للطعن والتزييف، فوجود الصورة يعطي للبحث أكثر مصداقية فهي شاهد مادي لا يمكن الطعن فيه، وهي مهمة أكثر عند سرقة الأثر أو ضياعه أو تلفه، فعن طريق الصورة يمكن ترميمه أو التحري عنه في حاله سرقة، وعليه وجب علينا التصوير الدقيق ومتابعة الحفرية لحظة بلحظة ويستحسن أن يكون المصور محترف، ويجب عند إستخراج الصور التسجيل على ظهرها مايلى: رقمها، اتجاهها، ورمز المربع، ورقم التحفة ومكان تواجدها، ويجب ان توضع في سجلا خاصا مرتبة ترتيبا تسلسليا.
- الرسم والتخطيط - يستخدم لتسجيل موقع ومظهر القطع الأثرية والمعالم.
- التحليل المختبري للقطع الأثرية لتحديد عمرها ان تعرضت نقوشها للمحو والصدأ.
- جرد لكل النقود المكتشفة اثناء الحفرية أو المسح مصنفة حسب طبيعتها (ذهب، فضة، نحاس) و حسب الطبقات التي وجدت فيها.
- عمل تقرير لنتائج التحاليل الكيميائية و الدراسات الرسوبية و التأريخ المطلق.
- جرد لكل النقود المكتشفة اثناء الحفرية أو المسح مصنفة حسب طبيعتها (دنانير ، دراهم، فلوس) و حسب الطبقات التي وجدت فيها.
- الاستعانة بمرمم لترميم النقود التي تحتاج إلى إزاله طبقة الصدأ أو أى من المواد العالقة بالقطع النقدية.

^(٥٤) تقي الدباغ، الآثار وتعاقب الطبقات، ٣٢٧
مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)
١. أ. الطيب محمد، أ. عبدالرحمن موسى

- تجهيز بطاقات تقنية عن النقود المكتشفة التي جلبت من المنطقة و التي تؤكد أو تكمل المعطيات الناتجة عن البحث في المصادر و المراجع و تقارير البحث السابقة و ربما تساعد على فهم التقارير الجزئية أو الغامضة.
- التقرير الأثري هو آخر مرحلة من مراحل البحث الأثري، إذ تعتبر الحفرية ناقصه من دونه، فالتقرير الأثري هو نتاج وحصيلة الحفرية الأثرية فبدونه يعتبر الحفر ناقصا. إذ يتم نشر كل النتائج المتوصل إليها انطلاقا من بداية الحفرية إلى غاية نهايتها وتنشر هذه النتائج كاملة وشاملة في المجالات العلمية أو الدوريات الأثرية وفي الجامعات والجرائد اليومية^(٥٥).
- النشر العلمي الذي يتبعه بعد الانتهاء من الاعمال السابقة^(٥٦).

المبحث الثالث : دور النقود في تأريخ وتوثيق الطبقات الأثرية في أعمال الحفائر.

تعد النقود الإسلامية مصدراً مهماً من مصادر دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، وعلى حد قول عالم النميات الأمريكي جورج س. مايلز Miles George C. في مقدمة كتابه عن تاريخ الري النقدي: «لا يوجد حقل في التاريخ خدمته مسكوكاته بالقدر الذي خدمت به المسكوكات الإسلامية التاريخ الإسلامي»^(٥٧) ، وقد حظيت النقود باهتمام خاص في الدولة الإسلامية، واهتمت الشريعة الإسلامية بها في ميدان العبادات والمعاملات، وذلك لاتصال النقود بالزكاة والصدقات والعقود والوقف والديات وغيرها^(٥٨).

وقد ساعدت النقود الإسلامية في دراسة أسماء الحكام والملوك وألقابهم ، وولاية العهد وتوليبتهم الحكم، وكذلك من الناحية السياسية فقد ساهمت في معرفة الثورات

^(٥٥) أحمد الشوكي، علم الحفائر الأثرية، ٢٩

^(٥٦) أحمد الشوكي، علم الحفائر الأثرية، ٣٢

^(٥٧) Miles, G.. Rare Islamic Coins, (New York 1950). Miles, Morton and Eden, Important coins of the Islamic world, G. "A Unique Umayyad Dinar of 91 H/ 709- 710" (Revue Numismatique, 6th Series, vol. 14 ,1972) ,264- 268.

^(٥٨) - يوسف كمال محمد ، فقه الاقتصاد النقدي، ٣٠.

١. أ. الطيب محمد، أ. عبدالرحمن موسى _____مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

والحروب والخارجين على الحكام بالنسبة للناحية الاجتماعية ساعدت في دراسة مراسم الزواج والأعياد والمصاهرة وغيرها ومن الناحية الاقتصادية ساعدت في دراسة نظم الموارد المالية وقوتها وضعفها^(٥٩)، حيث تعد النقود اهم شارات الخلافة وتولى الحكم وبسط النفوذ^(٦٠)، وهو ما نقش على وجهى النقود المكتشفة اثناء أعمال الحفائر ، فمن خلال تلك النقوش يمكن تأريخ الطبقة الاثرية بعد قراءة ودراسة المنقوش على وجهى النقد.

دور السك

عُرفت بالأماكن التي تُسك فيها النقود العربية في حواضر العالم الإسلامي باسم دار السكة^(٦١) أو دار الضرب، وهي تسجل اسم مدينة السك على معظم النقود سواء الاسلامية او ما قبلها من العصور حيث اتخذ اليونان والرومان رموزا لمدينة سك النقد

(٥٩) -عاطف منصور محمد، النقود الإسلامية وأهميتها، ٥٦٥

(٦٠) - توجد للخلافة شارات عديدة تختص بها ، ويأتى على قمتها نقش اسم الخليفة على السكة ، بالإضافة إلى كتابة اسمه على شريط الطراز المنسوج على أثوابه المعدة للباسه ، إلى جانب الدعاء له على المنابر فى الخطبة بالتتويه باسمه ، ودعاء له بما يجعل الله فيه مصلحة العالم. وقام الحكام المستقلين عن الخلافة فعلياً والتابعين لها فى ذات الوقت اسماً بمشاركة الخليفة فى ذلك بنقش أسمائهم على السكة، فضلاً عن الإشارة لها عقب اسمه فى الخطبة . وعن شارات الخلافة بالتفصيل ينظر ، الماوردى (أبو الحسن على بن محمد بن حبيب البصرى ، ت ٤٥٠ هـ) ، الأحكام السلطانية والولايات الدينية ، (القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨٣م)، ١٤٨ ، ١٣٥ ؛ ابن خلدون، المقدمة ، (الإسكندرية ، دار ابن خلدون ، د.ت.) ، ١٨٠ - ١٨٩ ؛ جرجى زيدان ، تاريخ التمدن الإسلامى ، ج ١، (القاهرة، دار الهلال ، ١٩٦٨م) ، ١٤٠ - ١٤٦ ؛ رجب عبد الجواد إبراهيم، ألفاظ الحضارة فى القرن الرابع الهجرى ، دراسة فى ضوء مروج الذهب للمسعودى ، (القاهرة، ٢٠٠٣ م) ، ٦٢-٦٦ .

(٦١) السكة حملت عدة معان مختلفة، منها ما ذكره ابن منظور فى لسان العرب بقوله، السكة حديدة قد كتب عليها، تضرب على الدراهم وهي منقوشة. وقال الماوردي، هي الحديدة التي تطبع عليها الدراهم، لذلك سميت الدراهم المضروبة (أي المنقوش عليها) سكة. والسكة عند ابن خلدون هي ، الختم على الدنانير، والدراهم المتعامل بها بين الناس، بطابع حديد، فتخرج رسوم تلك النقوش عليها ظاهرة مستقيمة، بعد أن يعتبر عيار النقد من ذلك الجنس فى خلوة بالسبك مرة بعد أخرى ، وفى معان أخرى يق د بالسكة العملة المتداولة بين الناس من دنانير ودراهم وقلوس، أو هي النقوش التي تزين هذه العملة من صور، أو كتابات، أو هي الحديدة أو القالب المتخذ لإحداث هذه النقوش عليها، وأيضاً تطلق على وظيفة القائم بسك النقود، والمكان الذي تضرب فيه، كما يطلق لفظ المسكوكات على جميع النقود التي تعاملت بها شعوب الدولة العربية الإسلامية. انظر، ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٣، ٢٠٥١، مادة (سكك)؛ الماوردي، الأحكام السلطانية والولايات الدينية، ١٩٧؛ ابن خلدون، المقدمة، ١٨٣؛ أحمد عبد الرازق أحمد، الحضارة الإسلامية فى العصور الوسطى، (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٠)، ٥٦.

على نقودهم^(٦٢) ، ودائماً كانت تنقش على وجهه او ظهر النقد مما يساعد الأثري على ربط الطبقة الاثرية بمدينة السك ورسم محور جغرافي واقتصادي مما يضفي اهمية للموقع الاثري يساعد في نشره العلمي.

تاريخ السك

وهو اهم ما يميز النقود لإعطاء فترة زمنية محددة يمكن من خلالها تأريخ الطبقة الاثرية سواء كان نقش التاريخ على النقود بكلمات اللغة العربية او بالأرقام^(٦٣)

الزخارف

نقلت الينا الزخارف المنقوشة على النقود المكتشفة الذوق الفني لتلك الحقبة ومهارة النقاش في دار السك ، وساهمت في معرفة تطور الفنون قديماً.

الألقاب والكنيات

ظهرت على المسكوكات الإسلامية العديد من الألقاب والكنى الرنوك والشارات، الخاصة بالحكام والملوك ونحوهم، وهذه العبارات ذات جانب مهم في معرفة العديد من الجوانب التي كانت تحيط بالخلفية والدولة في عهده، المسكوكات هي أهم مصدر للألقاب والكنى والرنوك، وذلك من الناحية الرسمية الموثوق بها، حيث توجد على المسكوكات بسخاء ملحوظ، ولا تخلو المسكوكة من أي منهم،ويمكن تتبع النواحي الدينية والاجتماعية والسياسية من خلال دراسة الألقاب والكنى والرنوك على المسكوكات^(٦٤)

اتخذ الملوك والأمراء والخلفاء هذه الألقاب لأنفسهم إما نتيجة لتوسع نفوذهم أو سلطانهم في البلاد، أو أنهم ورثوها مع ما ورثوا من عرش، ومراسيم مل كية، وإن

^(٦٢) عزت زكي حامد قادوس، العملات اليونانية والهلسينية، (الإسكندرية، ٢٠٠١م)، ١٧٣؛

Baker, R. "The Countermarks Found on Ancient Roman Coins , (A Brief Introduction" in SAN XV 1984),52-58.

^(٦٣) عن التواريخ على النقود انظر. رأفت محمد النبراوي ، التاريخ الهجري على النقود الإسلامية، مجلة العصور، مج٤، ج٢، (١٩٨٩)؛ عاطف منصور محمد ، رموز الأرقام والتقاويم على النقود في العصر الإسلامي ، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، عدد ٢٨، أكتوبر(٢٠٠٥م).

^(٦٤) محمد باقر الحسيني، دراسة تحليلية للألقاب الإسلامية، مجلة سومر، مج٢٨، ج١-٢، بغداد، (١٩٧١م)، ١٨٦
١. أ.الطيب محمد، أ.عبدالرحمن موسى _____مجلة كلية الآثاربقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

لم يكونوا يستحقوا هذه الألقاب ، أو أنهم تلقبوا بها بمناسبة معينة لها خطورتها في تاريخ الإسلام^(٦٥).

الشكل العام

يساعد الشكل العام للنقود في تحديد فترتها الزمنية إذا تعرضت نقوشها وكتابتها للمحو نظرا لتعرضها للصدأ وعوامل الزمن ، حيث ان كانت كاملة الاستدارة او مقصوصه او تعرضت للقرض، فاستدارة النقود المتعارف عليها تكون بصورة جيدة في النقود الحديثة افضل من النقود القديمة بجانب اتساع سعه القطر النقود الحديثة عن القديمة^(٦٦).

والقراضة: هو ذلك الجزء المقتطع من الدرهم الذي كان الناس يحرصون عليه ولا يحبذون صرفه كله؛ فكانوا يأخذون جزءا منه ويبيعونه لشراء حاجياتهم، إذ لم يكن ثمة فرق كبير بين قيمة الفضة وزنا وبين المضروب منها. كان ذلك ممنوعا؛ فمن كان يقطّع من الدرهم كان يعاقب بقطع الأيدي وضرب الأبخار، كما ورد ذلك في كتاب النقود للبلادري، وأشار إليه فيما بعد النقشبندي^(٦٧) (قد تكون القراضة أيضا ما تبقى من الفضة بعد عملية السك بقالب الدرهم، وبهذه الحالة تختفي كثير من النقوش^(٦٨)).

العيار

والمقصود بالعيار هو نسبة ما في المسكوكة من ذهب خالص إلى بقية العناصر الفلزية الأخرى في تركيبها، إذا كانت ديناراً^(٦٩) ، حيث تتقل النقود المكتشفة جوده العيار للأثري المدى الاقتصادي التي عاصرت الطبقة الأثرية من حيث جودتها او رداعتها مع مثيلاتها من النقود الأخرى ، فيتصور من خلالها النشاط الاقتصادي بصورة شبه واضحة ، حيث لا بد من وزن النقود التي تم اكتشافها ومعايرتها، حيث

^(٦٥) مهاب درويش لطفي، الألقاب على المسكوكات الأيلخانية، مجلة سومر، مج ٢١، ج ١-٢ بغداد، (١٩٦٥م)، ١٥٨

^(٦٦) ضيف الله بن يحيى الزهراني، زيف النقود الإسلامية، (المملكة العربية السعودية. مكة المكرمة، ١٤١٣هـ)، ١٨

^(٦٧) محمود ، الدرهم الإسلامي، (بغداد، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، ١٩٦٩م)، ٧.

^(٦٨) ضيف الله بن يحيى الزهراني، زيف النقود الإسلامية، ١٨

^(٦٩) المنجد في الإعلام واللغة ، الطبعة ٢٦، (لبنان، دار الشروق، ١٩٨٦م)، ٥٤٠

مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني) ١. أ. الطيب محمد، أ. عبدالرحمن موسى

يختلف وزن النقود من عصر لآخر، منها ما يزن ٦٨ حبة أو مثقالاً^(٧٠) من الذهب^(٧١).

الفئات المتداولة

تظهر لنا النقود المكتشفة انواع وفئات النقود التي تم تداولها في تلك المنطقة وإبراز قدرتها الاقتصادية من حيث فئات النقود سواء الذهبية او الفضية او النحاسية مما يسهل على المستكشف أنه ينقب في مركز تجارى او إقتصادي ، او ربما تكون خبيثة تم اخفاؤها قديماً^(٧٢) .

الحالة الاجتماعية

تنقل لنا النقود المكتشفة الحالة الاجتماعية السائدة في تلك المنطقة مع تحديد لاي عصر تعود من خلال نقوشها الكتابية التي تشكل مصدر هام في نقل تلك الحالة الاجتماعية^(٧٣) ، حيث تعرضت النقود في بعض الفترات التاريخية للزيف^(٧٤) والتقليد وتم تداول تلك النقود بين عامة الناس مما يفسر ضعف الحكم وانتشار الفساد^(٧٥).

(٧٠) المتقال من الأوزان القديمة عن العرب، ويظن بعض المستشرقين أنه من أقدم المعايير عند العرب ويستعمله العبارون والصارفة وباعة اللؤلؤة والأحجار الكريمة. وهو عبارة عن اثنين وسبعين شعيره. وفي بعض الموارد المتقال عشرون قيراطاً والقيراط، هو نصف دانق . ويقابل المتقال الـ Solidus عند الروم على وفق النظام الذي أقره إمبراطور قسطنطين، هو نظام اتبع في بلاد الشام وأقره العرب واستعملوه. ولفظه المتقال من الألفاظ المعربة عن الآرامية من أصل متقولو Matqolo على بعض الآراء والروايات تكاد تتفق على أن المتقال هو الدينار وأن الدينار محدد القيمة ثابت المقدار . انظر. عبد الجبار محمود السامرائي، علم النميات في القرآن الكريم ، مجلة المورد، المجلد السابع عشر ،العدد الرابع (شتاء ١٩٨٨م)، ١٣٢ - ١٣٣.

(٧١) حسن محمود الشافعي، النقود بين القديم والحديث، (بيروت، دار المعارف، ١٩٨٣م)، ١٠.

(٧٢) ناهض عبد الرزاق والطراونة ، خلف فارس فجيح ، المسكوكات وقراءة التاريخ ، (عمان ، طبع وزارة الثقافة الأردنية ، ١٩٩٤م)، ٢٧.

(٧٣) - محمد السيد البسطويسى ، الكتابات العربية على النقود والتحف الفاطمية في مصر ، دراسة مقارنة ، (رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م)، ١٤.

(٧٤) ضيف الله بن يحيى الزهراني ، زيف النقود الإسلامية، ١٨؛ قال الكاساني في بدائع ه ، " وأما الزبوف والنهبرجة فتجوز المضاربة بها ، ذكره محمد رحمه الله ؛ لأنها تتعين بالعقد كالجدا . والنهبرجة وهي تلك النقود التي تضرب في غير دار السلطان. الكاساني، علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد (٥٨٧هـ - ١٩١م) ، بدائع ال نائع في ترتيب الشرائع، تحقيق علي معوض وعادل عبد الموجود، الطبعة الأولى، ج٦، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م) ، ٨٢.

١. أ. الطيب محمد، أ. عبدالرحمن موسى _____مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

النقود هي الجهاز الإعلامي للدولة الإسلامية فكانت تبث الأخبار المهمة والأحداث العظيمة التي تشهدها البلاد، حيث تُسك النقود تخليداً للعديد من المناسبات المهمة مثل: تأسيس الدول أو زوالها، واعتلاء الحكام للعرش، والمبايعة بولاية العهد، والزواج والمصاهرة، والوفاة، والانتصارات العسكرية، والاضطرابات التي تشهدها البلاد، والمناسبات الدينية كالأعياد، والاحتفال بشهر رمضان المعظم، وغرة الشهور العربية الأخرى، وللدعاية للمذاهب الدينية المختلفة^(٧٦).

الحالة السياسية

النقود هي إحدى بل أهم وأبقى - شارات الملك الثالث التي يحرص الخلفاء والسلطين والملوك على إعلانها حال توليهم الملك؛ فبمجرد استلام الحاكم لزام الأمور في الدولة يأمر بضرب النقود باسمه وألقابه، حتى يعرف المتداولون لها حاكمهم الجديد؛ فالنقود أوسع شارات الملك انتشاراً بين الرعية وأبقاها عمراً وأثراً فلا تكاد تخلو منها يد ولا تغيب عن نظر عين^(٧٧).

ونظراً لأهمية النقود كوثيقة تاريخية وأحد المصادر التي تؤرخ للأحداث السياسية المهمة في الدولة، من تولي وعزل للملوك وحروب وغيرها من الأحداث

قال ابن نجيم ، " في الظهيرية الدراهم أنواع أربعة ، جيد ، نبهجة ، زيوف ، وستوقه ، واختلفوا في تفسير النبهجة ، قال بعضهم ، هي التي تضرب في غير دار السلطان والزيوف ، هي الدراهم المغشوشة والستوقه ، فر سموه بالفضة ، وقال عامة المشايخ ، الجياد فضة خالصة تروج في التجارات وتوضع في بيت المال والزيوف ، ما يرده بيت المال ولكن تأخذها التجار في التجارات لا بأس بالشراء بها لكن يبين البائع أنها زيوف والنبهجة ما يرجه التجار أي رده ، والستوقه ، معرب معناه سمته وهو أن يكون الطاق الأعلى فضة والأسفل كذلك وبينهما فرص وليس لها حكم الدراهم ، كذا في التتار خانية " . انظر، ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم بن نجيم، المعروف بابن نجيم المصري (-٩٧٠هـ)، البحر الرائق شرح كنز الدقائق. الطبعة الثانية، ج٥، (القاهرة، دار الكتاب الإسلامي، د.ت)، ٢٩٨.

(٧٥) لاشك ان المسكوكات المضروبة قد تعرضت ايضا الى عمليات الزيف منذ عصر مبكر جدا ايضا فقد ذكر ان اقدم نقد معدني مزيف مكتشف يرجع في تاريخه الى حوالي سنة ٤٥٠ قبل الميلاد وهو درهم يوناني محفوظ في المتحف المصري بالقاهرة . انظر . حافظ حميد ، جرائم تزيف العملة ، دراسة مقارنة ، (القاهرة ، د.ط ، ١٩٦١م) ، ٣.

(٧٦) عاطف منصور محمد ، النقود الإسلامية وأهميتها، ٥٦٦؛ خلف فارس فجيح الطراونة ، الدور الإعلامي لنقود الفترة الأموية ٤١ - ٦٤ هـ ، ٦٦١ - ٦٨٣ هـ ، مجلة ادوماتو ، ع١٣ ، مركز عبد الرحمن السديري الثقافي، (٢٠٠٦م) ٨٩ - ١٠٤

(٧٧) عاطف منصور محمد، النقود الإسلامية وأهميتها، ٥٦٧

مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني) ١. أ. الطيب محمد، أ. عبد الرحمن موسى

الجسام؛ إضافة إلى كونها مؤشرا على الازدهار الاقتصادي والفني للدول^(٧٨)؛ فقد حرص الخلفاء والسلاطين والحكام على ضرب النقود في غالبية البلدان والمدن التي تقع تحت سيطرتهم؛ ما يضيف على النقود أهمية جغرافية تضمن حق الدول في ترسيم الحدود الجغرافية بين بعضها بعضا^(٧٩).

الحالة الاقتصادية

تعتبر النقود المعيار الحقيقي للنظام الاقتصادي للدولة حيث أن الدولة ذات الاقتصاد القوي تمتاز بجودة المعيار وثبات الوزن والعكس صحيح^(٨٠).

نجد أن النقود الذهبية كانت هي النقود الرئيسية في كثير من دول العالم الإسلامي وهي بذلك تعكس الحالة الاقتصادية للدول التي سكّتها، لأن ارتفاع وزنها ونقاء عيارها كان دليلا على الازدهار الاقتصادي لتلك الدول كما هو الحال في العصر الطولوني والفاطمي، كما أن انخفاض وزن النقود وتدهور عيارها كان دليلا على تدهور الحياة الاقتصادية في الفترة التي ضربت فيها كالذي حدث في العصر المملوكي الجركسي^(٨١).

الحالة الدينية

تكشف النقود المكتشفة في موقع الحفر الحالة الدينية السائدة في تلك المنطقة كالمسيحية في نقش الصليب على اغلب النقود قبل تعريب النقود ومن أهمها البيزنطية واليونانية^(٨٢)، ومع تعريب النقود في عهد عبدالملك بن مروان عام ٧٧هـ ظهرت الشعارات الإسلامية على النقود ومنها شهادة التوحيد والبسمة^(٨٣)، لذلك يمكن تتبع

^(٧٨) ؛ نجله أحمد سليمان، الدور الإعلامي للنقود في العصر الأموي (٤١-١٣٢هـ / ٦٦١-٧٤٩م)، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن، ١٩٨٨م، ٤٣-٤٤.

^(٧٩) عاطف منصور محمد، النقود الإسلامية وأهميتها، ٥٦٨.

^(٨٠) رأفت النبراوي، النقود الإسلامية في مصر عصر دولة المماليك الجراكسة، الطبعة الثانية، (القاهرة، ١٩٩٦م)، ٣٤٢.

^(٨١) الشوبكي، أحمد السيد؛ طنطاوي، حسام عويس، نقود مصر الإسلامية منذ نشأتها إلى نهاية العصر المملوكي. مراجعة، أحمد عبد الرازق، (القاهرة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠١١)، ١٨-٢٤.

^(٨٢) ناهض عبد الرازق دفنر دوافع تعريب المسكوكات. مجلة المسكوكات، بغداد (١٩٨٣م)، ٢٢؛

^(٨٣) حسان حلاق، تعريب النقود والدواوين في العصر الأموي، (بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٨)، ٤٩ - ٥٤

١. أ. الطيب محمد، أ. عبدالرحمن موسى، مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

الفترة الزمنية للطبقات الأثرية من خلال الشعارات الدينية المنقوشة على النقود وتاريخها من خلالها^(٨٤).

النتائج

ومن خلال دراسته موضوع البحث توصلنا الى عدة نتائج هامة منها:-

- الربط بين علمين هامين من علوم الآثار (علم النميات وعلم الحفائر) والاستفادة منهما في عملية التوثيق والتأريخ .
- تعريف مفهوم النقود وعلم الحفائر لغويا واصطلاحا.
- أثبت البحث دور النقود في عملية توثيق وتأريخ الطبقات الأثرية خلال اعمال الحفائر.
- تناول البحث سمات وصفات الاثري عند إكتشافه النقود وكيفية التعامل معها
- التعرف على انواع النقود من حيث المادة الخام المصنوعة منها في حقل الحفائر
- تناول البحث طرق توثيق وتأريخ الطبقات الأثرية من خلال النقود المكتشفة في حقل الحفائر
- إدراك النقوش والكتابات التي تفيد الاثري في توثيق وتاريخ الطبقات من خلال ما نقش على النقود من القاب ودار وتاريخ السك وعبارات دينية .
- تناول البحث الأدوات التي يجب توافرها مع الأثري (مفتش الاثار) بموقع الحفائر أثناء التعامل مع النقود.
- تناول البحث وضعية النقود اثناء الكشف عنها سواء (داخل جرار من الفخار، داخل اكياس من الجلد ، داخل اكياس من النسيج خاصة الكتان والصوف) سواء مفردة بذاتها او في مجموعة متنوعة .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر

- ابن خلدون، المقدمة، (الإسكندرية، دار ابن خلدون، د.ت).
- بن فارس، أبي الحسين أحمد (ت٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، بتحقيق، وضبط عبد السلام محمد هارون، ج٥، (بيروت، الطبعة الأولى، دار الجيل، ١٤١١هـ - ١٩٩١م).

^(٨٤) عاطف منصور محمد، النقود الإسلامية وأهميتها، ٥٦٩
مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني) ا. الطيب محمد، أ.عبدالرحمن موسى

- بن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ، (ت ٧١١هـ) ، لسان العرب ، ج ٤ ، (القاهرة ، طبعة دار المعارف ، د.ت) ، ٢٥٤ ؛
- بن نجيم ، زين الدين بن إبراهيم بن نجيم ، المعروف بابن نجيم المصري (ت ٩٧٠هـ) ، البحر الرائق شرح كنز الدقائق . الطبعة الثانية ، ج ٥ ، (القاهرة ، دار الكتاب الإسلامي ، د.ت).
- سليمان بن عمر بن من ور العجيلي الأزهري ، المعروف بالجمل (ت ١٢٠٤هـ) ، حاشية الجمل ، على شرح المنهج لشيخ الإسلام ، زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري ، علق عليه الشيخ ، عبد الرازق غالب المحمدي ، ج ٢ ، (القاهرة ، دار الكتب العلمية ، د.ت).
- الكاساني ، علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد (٥٨٧هـ - ١١٩١م) ، بدائع ال نائع في ترتيب الشرائع ، تحقيق علي معوض وعادل عبد الموجود ، الطبعة الأولى ، ج ٦ ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٧م) .
- الماوردى (أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصرى ، ت ٤٥٠هـ) ، الأحكام السلطانية والولايات الدينية ، (القاهرة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨٣م)
- المعجم الوجيز ، (القاهرة ، مجمع اللغة العربية الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) ، باب ، النون ، مادة ، (نقد) .
- المقرئ الفيومي ، أحمد بن محمد بن علي (ت ٧٧٠هـ) ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، (القاهرة ، دار الحديث ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).
- المقرئ بن علي بن عبد القادر (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م) ، شذور العقود في ذكر النقود ، (النجف ، ١٩٦٧م)

المراجع العربية

- أحمد الشوكي ، علم الحفائر الأثرية ، (التعليم المفتوح ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٣).
- أحمد زكي بدوي ، معجم المصطلحات الاقتصادية ، (القاهرة ، دار الكتاب المصري ، ١٩٨٥م).
- أحمد عبد الرازق أحمد ، الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى ، (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٠).

- أحمد مختار عمر، المعجم العربي الأساسي، للناطقين بالعربية ومتعلميها. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٣).
- أحمد مختار عمر، المعجم العربي الأساسي، للناطقين بالعربية ومتعلميها. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٨).
- أنور عبد الواحد، قصة المعادن الثمينة (القاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد، ١٩٦٣م).
- تقي الدباغ، الآثار وتعاقب الطبقات، المؤرخ العربي، مج ١٣، ع ٣٢، (العراق، اتحاد المؤرخين العرب، ١٩٨٧).
- جرجى زيدان، تاريخ التمدن الإسلامي، ج ١، (القاهرة، دار الهلال، ١٩٦٨م).
- حافظ حميد، جرائم تزييف العملة، دراسة مقارنة، (القاهرة، د.ط، ١٩٦١م).
- حسان حلاق، تعريب النقود والدواوين في العصر الاموي، (بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٨).
- حسن الباشا، الموجز في علم الآثار، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣).
- حسن محمود الشافعي، النقود بين القديم والحديث، (بيروت، دار المعارف، ١٩٨٣م).
- حلمي عزيز، وغيطاس محمد، قاموس المصطلحات الأثرية والفنية، إنجليزي-فرنسي-عربي. (ط. ٢)، (الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان، ١٩٩٣م).
- خلف فارس فجيح الطراونة، الدور الإعلامي لنقود الفترة الأموية ٤١ - ٦٤ هـ، ٦٦١ - ٦٨٣ هـ، مجلة ادوماتو، ع ١٣، مركز عبد الرحمن السديري الثقافي، (٢٠٠٦م).
- راشل وارد، الأعمال المعدنية الإسلامية، ط ١، (القاهرة، دار الكتاب العربي، ١٩٩٨م).
- رأفت النبراوي، النقود الإسلامية في مصر عصر دولة المماليك الجراكسة، الطبعة الثانية، (القاهرة، ١٩٩٦م).
- رأفت محمد النبراوي، الآثار الإسلامية (العمارة والفنون والنقود)، المعهد العالي للدراسات الإسلامية، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٣م، ٤٠٢-٤٠٣.
- رأفت محمد النبراوي، التاريخ الهجري على النقود الإسلامية، مجلة العصور، مج ٤، ج ٢، (١٩٨٩).
- رجب عبد الجواد إبراهيم، ألفاظ الحضارة في القرن الرابع الهجري، دراسة في ضوء مروج الذهب للمسعودي، (القاهرة، ٢٠٠٣ م).

- زياد السلامين ، معجم المصطلحات الأثرية المصور (إنجليزي-عربي)، (دار ناشري للنشر الإلكتروني، ٢٠١٢).
- سمية حسن محمد إبراهيم ، المدرسة القاجارية في التصوير دراسة أثرية فنية(رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٩٧٧م).
- الشوبكي، أحمد السيد؛ طنطاوي، حسام عويس، نقود مصر الإسلامية منذ نشأتها إلى نهاية العصر المملوكي. مراجعة، أحمد عبد الرازق، (القاهرة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠١١).
- ضيف الله بن يحيى الزهراني، زيف النقود الإسلامية، (المملكة العربية السعودية. مكة المكرمة، ٥١٤١٣).
- عاطف رمضان، النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، (القاهرة، ط١، زهراء الشرق ، ٢٠٠٨م).
- عاطف محمد منصور ، موسوعة النقود في العالم الإسلامي (نقود الخلافة الإسلامية)، ج١، (القاهرة، دار القاهرة للنشر، د-ت).
- عاطف منصور محمد ، رموز الأرقام والتقاويم على النقود في العصر الإسلامي ، مجلة كلية الآداب ،جامعة سوهاج، عدد ٢٨، أكتوبر(٢٠٠٥م).
- عبد الجبار محمود السامرائي، علم النميات في القرآن الكريم ، مجلة المورد، المجلد السابع عشر، العدد الرابع (شتاء ١٩٨٨م).
- عبد الرحمن فهمي ، فجر السكة في فجر الاسلام (القاهرة ، مطبوعات متحف الفن الاسلامي ، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٧) .
- عبد الرحمن فهمي محمد ، النقود العربية ماضيها وحاضرها ، (القاهرة ، المؤسسة المصرية ، ١٩٦٤م).
- عبد العزيز حميد، الرموز على المسكوكات الاسلامية، (العراق، مجلة المسكوكات العددان ١٢-١٣، ١٩٨١-١٩٨٢م).
- عزت زكي حامد قادوس، العملات اليونانية والهستينية ، (الإسكندرية ، ٢٠٠١م).
- عزت زكي حامد قادوس، علم الحفائر وفن المتاحف ،(القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٨م).

- كوان ميلتون، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عربي-إنكليزي،(لبنان، ط٣، مكتبة لبنان، ١٩٨٠).
- مجدي وهبة ، معجم القرن الحادي والعشرين ، النفيس ، إنكليزي-عربي (الشركة المصرية العالمية للنشر، لونغمان؛ مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٠م)
- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط، (القاهرة، ط ٥، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١١).
- محسن صالح، أهمية أعمال الترميم الأولية أثناء عمليات الكشف الأثري"، مؤتمر وورشة العمل الدولية في مجال الترميم "الرؤية المستقبلية لترميم وتأهيل المناطق الأثرية(جامعه المنيا ، كلية الفنون الجميلة ، أبريل ، ٢٠٠٦م).
- محمد أبو الفتوح، دراسة علمية وتطبيقية في علاج و صيانة العملات الأثرية المعدنية(القاهرة، وزارة الثقافة - المجلس الأعلى للآثار، ٢٠٠٨م).
- محمد السيد البسطويسى ، الكتابات العربية على النقود والتحف الفاطمية في مصر ، دراسة مقارنة ، (رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥م).
- محمد باقر الحسيني ، النقود العربية الإسلامية، (بغداد ، دار الحرية للطباعة، ١٩٨٥)
- محمد باقر الحسيني، دراسة تحليلية للألقاب الإسلامية، مجلة سومر، مج٢٨، ج١-٢، بغداد،(١٩٧١م).
- محمد رواس قلعة جي ، معجم لغة الفقهاء ، (بيروت، دار النفائس، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م).
- محمد عبد اللطيف الفرفور، أحكام النقود الورقية ، بحث منشور بمجلة مجمع الفقه الإسلامي التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة ، الدورة الثالثة، ج٣ ، (١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م).
- محمد عثمان شبير ، المعاملات المالية المعاصرة في الفقه الإسلامي ، (الأردن، دار النفائس، الطبعة الرابعة ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١م) .
- محمود ، الدرهم الإسلامي، (بغداد، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، ١٩٦٩م).
- المنجد في الإعلام واللغة ، الطبعة ٢٦، (لبنان، دار الشروق، ١٩٨٦م).
- منى بدر ، ثلاث تحف قاجارية من النحاس مزخرفة بتصاوير من المينا الملونة ، مؤتمر الفيوم الخامس ، (٢٠٠٤م).

- مهذب درويش لطي، الألقاب على المسكوكات الأيلخانية، مجلة سومر، مج ٢١، ج ١-٢ بغداد، (١٩٦٥م).
- ناهض عبد الرزاق دفتر، دوافع تعريب المسكوكات. مجلة المسكوكات، بغداد (١٩٨٣م).
- ناهض عبد الرزاق والطراونة ، خلف فارس فجيح ، المسكوكات وقراءة التاريخ ، (عمان ، طبع وزارة الثقافة الأردنية ، ١٩٩٤م).
- نجله أحمد سليمان ، الدور الإعلامي للنقود في العصر الأموي (٤١-١٣٢هـ / ٦٦١-٧٤٩م)، (رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الاردن ، ١٩٨٨م).
- هناء رضوان ، النقود الإسلامية القديمة، مجلة الاجتهاد، العدد ٣٤-٣٥، بيروت ، دار الاجتهاد، السنة التاسعة، (١٤١٧هـ / ١٩٩٧م).
- يوسف كمال محمد ، فقه الاقتصاد النقدي ، ط٤ ، (القاهرة ، دار القلم للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢م).

المراجع الأجنبية :

- Aljabir ,S, Araband Islamic Silver, (Stacey international, 1981).
- Baker, R. "The Countermarks Found on Ancient Roman Coins , (A Brief Introduction" in SAN XV 1984).
- Carver M. Excavation Methods in Archaeology. In , smith c. (eds) Encyclopedia of Global Archaeology. Springer,(New York, NY, 2014)
- Daniel, Glyn Emund. (n.d.) Archaeology. In Encycolopedia Britannica.(Retrieved September 21, 2021), from <https://www.britannica.com/science/archaeology>
- Doniach. N.S (Ed.) ,The Concise Oxford , English-Arabic Dictionary of Current Usage. (Oxford University Press, 1982)
- Hornby, A.S., & Cowie, A.P. (Eds.). Oxford Advanced Learner's Dictionary.(18th ed.). (Oxford University Press, 1985)
- Merriam-Webster. (n.d.). Excavation. In Merriam-Webster.com dictionary. Retrieved September 23, 2021, from <https://www.merriam-webster.com/dictionary/excavation>.
- Miles, G.. Rare Islamic Coins, (New York1950). Miles, Morton and Eden, Important coins of the Islamic world, G. "A Unique Umayyad Dinar of 91 H/ 709- 710" (Revue Numismatique, 6th Series, vol. 14 ,1972).

اللوحات



(لوحة رقم ٢) نقود ذهبية عباسية مكتشفة
في حفائر الفيوم نقلا عن:

<https://www.youm7.com>



(لوحة رقم ١) اكتشاف مجموعة من النقود الذهبية
داخل جرة فخارية محفوظة



(لوحة رقم ٤) قطعة نقدية مفردة اثناء
اكتشافها خلال حفائر مدينة اسنا موسم
٢٠٢٢م



(لوحة رقم ٣) مجموعة من النقود اثناء اكتشافها
خلال حفائر مدينة اسنا موسم ٢٠٢٢م



(لوحة رقم ٦) مجموعة من النقود المكتشفة
في حفائر معبد اسنا موسم ٢٠٢٢م قبل
الاعداد لترميمها.



(لوحة رقم ٥) حالة مجموعة من النقود عند
اكتشافها خلال حفائر مدينة اسنا موسم ٢٠٢٢م



(لوحة رقم ٨) صورة تمثل البوكليز الرقمي
Vernier Digital



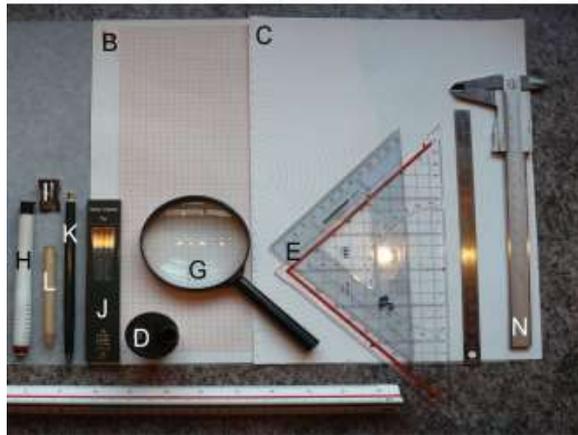
(لوحة رقم ٧) مسطرين مثلث مدبب الحافة



(لوحة رقم ١٠) ميزان ديجتال لوزن النقود



(لوحة رقم ٩) منخال أو غربال



(لوحة رقم ١١) ادوات رسم النقود المكتشفة